

شريعة ← طريقة ← حقيقة

EXOTERISME → MESOTERISME → ESOTERISME

1 مجيد حميد شكر العقيدي

جامعة بغداد - العراق

التصوف الإسلامي روح الأديان والمذاهب

تسعى هذه الدراسة للبحث فيما للتصوف الإسلامي من دور هام في حياة الأديان والمذاهب، فقد كان التصوف وعلى مر السنين قاسماً مشتركاً بينها لكونه الحجر الأساس الذي تقوم به الأديان والمذاهب بل هو لبها وروحها وأهميته لها كأهمية الروح إلى الجسد. ولتسليط الضوء على هذه الحقيقة رأينا أن نستعرضها من خلال أقوال وآراء أشهر علماء الأمة الإسلامية، وشهادتهم بحقها، بوصفها السبيل الأقوام لتوحيد الآراء أو تقريب وجهات النظر بين المذاهب والأديان، الأمر الذي باتت الحاجة ملحة عليه في ظل المتغيرات المتسارعة في العصر الحديث.

2 عبد الرحيم العلمي

جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس - المغرب

مقام الإحسان - ماهية الإدراك ومصادر المعرفة -

تقرض أنماط التفكير والنظر في عموم الحضارة الإسلامية بشكل عام ثنائية قطبية تتميز بالتلازم - حضوراً وغياباً -، وفي الوقت نفسه بالتضاد المطلق سواء على مستوى الوجود، أو على مستوى وسائل الإدراك التي يتم توظيفها لحصر هذا الوجود: اللاهوت / الناسوت، القدم / الحدوث، الغيب / الشهود، الوحدة / التعدد. وغيرها من المفاهيم التي تتعدد بتعدد الحقول المعرفية النظرية على وجه العموم. من بين هذه الإشكاليات التي ظلت خاضعة في كليتها لهذه الثنائية القطبية: إشكالية المعرفة، سواء من حيث الماهية، أو الخلفيات المرجعية التي تؤسس عليها، أو الحثيات المحيطة بتجلياتها وتحققاتها. وقد كان الصوفية على رأس أهل النظر - عبر التاريخ الإسلامي - في تناولها. فالتجربة الصوفية - على تفاوت في العمق الرمزي والخيالي - بدون استثناء تجربة نظر تأملية بالدرجة الأولى، حتى في تجلياتها غير المثيرة للجدل، أي ما اصطلح على تسميته ب: " التصوف السني ". فالتجربة الصوفية في أصل نشأتها متأصلة على وعي تأملي عميق بقصور القوى المعرفية، وضيق مجال الإدراك البشري. انطلاقاً من هذا الإحساس، يتنامى لدى صاحب مقام الإحسان - بالتدرج عبر مراحل السلوك - تطلع وحرص على الانعتاق من ذلك القصور البشري، والانطلاق نحو كلية المعرفة ولا نهائية الإدراك، الشيء الذي يستدعي بالضرورة الاستناد إلى مرجعية ذات أصول غيبية مطلقة، وهذا بالذات ما أطلق عليه الصوفية: المعرفة، أو العلم اللدني [وأتيناها من لدنا علماً]، لتصبح بذلك مسالك المعرفة ذات مستويات ثلاثة: العقل، النقل، الوهب. ثم إن البحث في إشكالية ماهية المعرفة كمفهوم، استدعى بحثاً آخر في شروطها، والأطراف المكونة لها، فتشعب الحديث عندهم عن: العارف، أصنافه، ومراتبه، وصفاته، وآدابه، ومقاماته، ثم عن المعروف، ماهيته، وصفاته وحالاته، ثم أصناف العلوم، وأدوات الإدراك المحيطة به، وحدود مدرجاتها من الحق. واستدعى أيضاً بحثاً آخر عن طبيعة العلاقة ومجال التداخل بين المعرفة وبين مسالك إدراكية أخرى وحالات وجدانية معينة في مشرب القوم كالمحبة، والسكر، والجذب... الخ.

3 أسعد السحمراني

كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية- بيروت - لبنان

الصوفي بين البياني واللدني

استخلف الله تعالى الإنسان في الأرض "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة"، وميزه بالعقل، وأعطاه نعمة العلم بحيث يتمكن من التسامي لينتقرب من الله خالقه من خلال معراج روجي وفكري ووجداني، ولكي يحيط بما يستطيع من أسرار المنظومة الكونية، فصلاح الإنسان في المسار الحياتي هو العلم لقوله تعالى: "وعلم آدم الأسماء كلها". والعلم يتوزع على ثلاثة أنواع:

1- العلم البياني "علمه البيان" وهو العلم الكسبي الذي يحصله كل إنسان بقدر، وفي بابه يدخل علم الشريعة.

2- العلم اللدني "وعلمناه من لدنا علماً"، وهو علم من مصدره إلهي، من لدن الله تعالى يتحصل بطريق الإلهام، ويهبه الله للخواص من عباده ممن تأهلوا لذلك.

3- الوحي وهو للأنبياء صلوات الله عليهم، وهو خاص لمن اصطفاهم الله وعصمهم، وهذا الصنف ليس في موضوع حديثنا.

أما البياني واللدني فهما أساس البحث في إطار الرد والبيان، وفي مواجهة الشطح الذي يحصل لعدم وجود العاصم من علم البيان والفقهاء فالصوفي يسعى لتحصيل علمي الشريعة والحقيقة (البياني واللدني) وهذا أمر يحتاجه الإنسان المستخلف في الأرض ليؤدي دوره، ولتحمل الأمانة، وليتم مقاصد الشريعة.

4 علي فريد دحروج

كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية- بيروت - لبنان

الطرق الصوفية دراسة في المنهج والأهداف

يمثل هذا البحث ثمرة اجتهاد ونظرة متأنية لواقع الطرق الصوفية اليوم بخطوطها العريضة - ولا سيما الفرق الصوفية المنتشرة في الشمال الأفريقي - من خلال تسليط الضوء على الاطار العام الذي يحدد مفهوم هذه الطرق لمصطلح الصوفية والتصوف ثم ما يتصل بهذا المفهوم العام من عناوين تتفرع عنه وتلتصق به، بحيث تحدد المنهج والأسلوب والغاية التي يسعى اليها الصوفي دائماً في كل أحواله ومقاماته وأوراده وأحزابه، وقد ركز البحث أيضاً على الجانب النظري في طريقة فهم الصوفية واجتهاداتهم، من واقع النصوص التي عملوا عليها، وذلك لبناء الشخصية الإسلامية فرداً ومجتمعاً . فحاجة الانسان اليوم للحياة الروحية تفوق في أهميتها ونتائجها أضعاف حاجاته الجسمانية، لأن الروح إذا حرمت من احتياجاتها تصاب وتمرض كالجسم. وقد قامت كثير من الطرق الصوفية بدور كبير في حل كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي لا حل لها دنيوياً والتي اوجدتها المسيرة المادية للحياة. حول هذه الأفكار رجاء بحثنا المتواضع يحمل عنوان: "الطرق الصوفية: دراسة في المنهج والأهداف" ضمن قسمين: قسم يتناول التصوف في التاريخ والمنهج والمضمون. وآخر يتناول الطريق الصوفي في الأهداف والغايات

5 نضال فاضل كاني الفتلاوي

جامعة بغداد - العراق

التصوف وأثره في استقرار الشعوب والأمم

تتطلق الدراسة من قاعدة معرفية قال بها حضرة السيد شيخ القادرية محمد الكسنزان، مفادها: (إن التصوف هو قانون السماء الأول) بمعنى أنه نداء روجي يصل إلى باطن الإنسان المستعد بغض النظر عن معتقده أو عرقه أو ما إلى ذلك، ولهذا نجد في الشرق والغرب، في العالم القديم والمتوسط والحديث، بين أهل الديانات الوثنية القديمة وأهل الديانات السماوية، قوم كأنما استمدوا روحانيتهم من نبع واحد، وكأن قيساً من نور غير نور هذا العالم يسيري في كياناتهم، وينير الطريق أمامهم لنيل مطلبهم. أولئك هم الصوفية على اختلاف دياناتهم وتنوع مشاربهم.. من هنا حاولت الدراسة الارتكاز على مفهوم (التصوف

6 ديلاور غورار

جامعة سلجوق - كلية الإلهيات قونيا - تركيا

قبل الشمس و بعد الشمس

لقد أعلن UNESCO هذه السنة ٢٠٠٧ سنة مولانا. ولهذا السبب يصير تفهيم أفكار مولانا في مختلف البلدان من أهم الوظائف التي تقع على أعناق الباحثين. ولد مولانا في بلخ (أفغانستان) في 1207. هاجر إلى أناضول مع أسرته و هو صغير واستوطن مدينة قونيا و اكتسب شخصيته العلية فيها. وألف بعض الكتب كالمثنوي والديوان الكبير و فيه ما فيه و المجالس السبعة. وكان من أهم الشخصيات في تاريخ التصوف. تركت آراء مولانا في المجتمع العثماني أثرا عميقا ولعبت شخصيته في هذا الصدد دورا كبيرا. لم يزل تأثيره في المجتمع التركي حتى الآن. و اليوم يستمر تأثيره و تزداد شهرته و تنتشر آرائه في كل أنحاء العالم خاصة العالم الغربي. أساسا تنقسم حياة مولانا إلى قسمين: قبل الشمس و بعد الشمس. فبعد أن كان فقيها عالما صار بعد الشمس عاشقا (العشق الإلهي). أتناول في مقالي هذا موقف الشمس (العارف شمس الدين التبريزي شيخ مولانا محمد جلال الدين الرومي) في انتقال مولانا من العلوم الظاهرية إلى المعارف الباطنية وما وقع العشق الإلهي على مولانا.

7 عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

كلية الشيخ الكسنزان - سليمانية - العراق

الفناء في الطريقة العلية القادرية

شغل موضوع الفناء أذهان الباحثين من خارج المتصوفين خاصة، فكتب كل واحد منهم على قدر فهمه للتصوف وخطوا بين الفناء وبين الحلول والاتحاد وعدوا أقوال وأشعار بعض المتصوفين مثل الحسين بن الحلج وابن عربي (قدس الله سرهما) من باب الكفر، لقد ارتأينا أن نبين الفرق بين الفناء من جهة والحلول والاتحاد من جهة أخرى، كما أخذنا رأي نخبة من أعلام التصوف عبر العصور بالفناء، وبخاصة رأي الطريقة العلية القادرية بهذا الموضوع، أملين أن يحوز البحث رضاكم ورضا المؤتمرين.

8 محمد صحري

جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس - المغرب

مراحل السلوك الصوفي

إن القلب الذي تناط به مسؤولية وعبء حمل الصورة الإلهية (أي قابليته للاتصاف بالأوصاف الإلهية) ليكون محل نظر الحق من الوجود يتطلع بالضرورة إلى الله تعالى إذا أزيحت من أمامه العوارض. فالملائكة سجدوا للصورة الإلهية المتجلية في شخص آدم الترابي، ولم يسجدوا لهيكله الطيني. وعطل هذا الجهاز ناتج عن عدم تشغيله، وتشغيله يكون باشتغاله بالله. فيكون عطله إذن في غفلته عن الله. والغفلة ناتجة عن تراكم سحب النفس في سماء القلب وتلبدها في فضائه مما يحجب شمس الحقيقة، والتي لا يتسلل منها إلا شعاع ضعيف يميز الصوفية في هذا الصدد بين خمسة أطوار للنفس بحسب درجة طهارتها: النفس الأمارة بالسوء، النفس اللوامة، النفس المطمئنة، النفس الراضية، النفس المرضية = نفس الكامل. وسحب النفس تشف تدريجيا، فتكون ذات ظلمانية كثيفة على مستوى النفس الأمارة بالسوء، ثم ذات ظلمانية أقل كثافة على مستوى النفس اللوامة، ثم نورانية كثيفة على مستوى النفس الراضية، ثم نورانية شفافة على مستوى النفس المرضية. وفي كل هذه الحالات تعتبر النفس في كل أطوارها المشجب التي تستقر عليه سحب التعلقات الكونية، والتي لا تنزاح كلية عن مرآة القلب إلا بزوال النفس زوالا شعوريا

9 يوسف زيدان

مدير مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية - مصر

الأفق العلوي، بين التصوف والرهبنة !!

لا رهبانية في الإسلام.. حديث (صحيح) ولكن من الصحيح أيضاً، أن الإنسان على إطلاقه، فيه نزوع للأفق العلوي. ينازعه انجذاب إلى الجهة المقابلة (الحسية/الحيوانية) وما بين القطبين يعيش الفرد متردداً، أياً ما كانت الديانة التي ينتمي إليها. فإن حلق بجوانبه إلى الأفق الأعلى، تسمّى تحليقه بأسماء: إن كان يهودياً فهو من الأسنيين، أو جماعة القبالة.. و إن كان مسيحياً فهي الرهبنة والديرية.. وإن كان مسلماً: التصوف. يدور البحث حول اتصال الحلقة الروحية الجامعة بين الخبرة الصوفية الممتدة خلال قرون الإسلام، وتجربة الرهبنة الأطول عمراً. فيستعرض نقاط الالتقاء، ابتداءً من دخول فكرة (المحبة) على يد رابعة العدوية، والسلم الروحي على يد ذو النون المصري، وقول الحلاج (على دين الصليب يكون موتي).. ومروراً أشعار أبي الحسن الششتري التي منها: (تأدب بباب الدير واخضع به النعلا .: وسلم على الرهبان واحطط بهم رحلاً).. ويتوقف البحث حيناً عن ابن عربي (الشيخ الأكبر) وقوله بدين الحب، ثم يقف أخيراً عند عبد الكريم الجيلي ونظريته في وحدة الديانات.

10 أمين يوسف عودة

جامعة آل البيت - عمان - الأردن

التصوف: شهودا وحباً وخطاباً

تنطوي المشاركة على أربعة محاور هي: التوطئة، والتصوف شهوداً، والتصوف حباً: الحب أصل الوجود، والتصوف خطاباً. ترمي هذه المشاركة إلى التأمل فيما يمكن للتصوف الإسلامي، فكراً وسلوكاً، أن يحققه للإنسانية التي باتت نهياً لرغباتها وأهوائها الفكرية والمادية بمعزل عن حضانة الروح، وعن مرجعياتها الإلهية والأخلاقية. تنطوي المشاركة على أربعة محاور هي: التوطئة، والتصوف شهوداً، والتصوف حباً: الحب أصل الوجود، والتصوف خطاباً. ترمي هذه المشاركة إلى التأمل فيما يمكن للتصوف الإسلامي، فكراً وسلوكاً، أن يحققه للإنسانية التي باتت نهياً لرغباتها وأهوائها الفكرية والمادية بمعزل عن حضانة الروح، وعن مرجعياتها الإلهية والأخلاقية. فالتصوف من حيث هو شهود يسعى إلى الكشف الذوقي عن حقيقة الوجود ظاهراً وباطناً؛ وعن حقيقة الإنسان النورانية المنطوية فيه، واستثمار طاقتها الإيجابية وقدرتها – التي أهملها الإنسان- على استبصار الحق حقا والباطل باطلا؛ لأنه استبصار ذوقي وليس عقلياً فحسب، والعمل على نبذ الباطل ودفع الظلم وإحقاق الحق من واقع هذا الاستبصار. والتصوف من حيث هو حب، والحب من حيث هو أصل الوجود يمثل جاذباً محورياً للإنسانية التي أعمتها الكراهية والأحقاد والخلافات على سراب زائل وظل حائل – أقول يمثل جاذباً محورياً عملياً نحو التحرر من الطاقات السلبية التي لا تقضي إلا إلى التدمير والخراب، وإحلال طاقة الحب محلها التي ستقضي إلى إحياء الإنسانية واستعادتها كرامتها وإسعادها. والتصوف من حيث هو خطاب ينبغي أن يطور من استراتيجياته الخطابية، ويخاطب الناس على قدر عقولهم واستعداداتهم، وله أن يفكر في السبل التي تخرجه من حيزه الطرقي الضيق ليرقى إلى آفاق أرحب، ويكون خطاباً كونياً تنضوي تحته كل الطرق الصوفية.

11 حسن عبد اللطيف الخطيب

مؤسسة المأمون الدولية - دمشق

الرابطة في التجربة الصوفية

بحث عن مفهوم الرابطة والمرابطة في التجربة الصوفية... قديما وحديثا، وتبيان فاعلية الرابطة كأداة سريعة في الانتقال الروحي للمريد من مرحلة المنهجية التعبدية المجردة إلى مرحلة التحقق ما نحاول رسم ملامحه هنا أن الرابطة كمفهوم وممارسة تبرهن بحق عن قوة الحب والاجتماع في تحويل الأرواح إلى سيمفونية رائعة تتناغم فيها الألحان في صعودها إلى الأعلى درجة درجة وبالتالي نقل الممارسة الصوفية من مقام إلى مقام. البحث يرصد أيضا الأدوات الفعالة الأخرى التي تتيح للمريد السالك الغوص في بحار التحقق والشهود. هذه الأدوات التي تهيك بناء صوفيا رفيع المستوى مع تحليل عملي لأكثر من ظاهرة صوفية مهمة تتعلق بهذا المجال.

12 عبد العزيز سلطان طاهر المنصوب

جامعة صنعاء - اليمن

إطالة على الحضرة العلوانية

تعرض التصوف خلال التاريخ لعدد من التهم أهمها ما جاء من عدد من علماء الشريعة الذين رأوا خروجه عن الدين. وثانيهما من عدد من المثقفين الذين رأوا في مناداته بالزهد والقناعة هروبا من مواجهة الواقع المعاش وتخليا عن المشاركة الإيجابية في بناء الحياة.. حتى تهادى بعضهم لينزع صفة الوطنية عن الصوفية ويتهمهم بممالة الأعداء ضد الوطن والأمة. سنحاول تتبع سيرة وأفكار الشيخ أحمد بن علوان شيخ صوفية اليمن (ت 665هـ) الشرعية والصوفية والأدبية لتبين حقيقة التصوف تجاه القضايا سألها الذكر على أن ننهج في تبيان ذلك ما يلي: مقدمة تشير إلى عصر ابن علوان والانتقال منها إلى التعريف بشخصيته وثقافته إجمالا ونظرة الأدباء والمفكرين له خلال الفترة اللاحقة له حيث لم يختلف على قطبيته أحد، وعلاقته بالسلطة الحاكمة في عصره..

13 الحسن تاوشخت

المكتبة الوطنية للملكة المغربية - الرباط

مخطوطات التصوف بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية

تحتضن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ذخائر مهمة ونادرة من المخطوطات التي تتناول مختلف المواضيع والفنون، وتشكل مخطوطات التصوف أهمها وأفضلها. وسيتناول العرض تقديم هذه النوادر مع التركيز خاصة على مخطوط "دلائل الخيرات" للجزولي والذي انتشر بشكل واسع في كل أصقاع العالم الإسلامي وكان مثار اهتمام وجدل منذ تصنيفه إلى اليوم. (العرض سيكون بالعربية ومعرزا بصور محملة على powerpoint).

14 محمد فتحي محمد راشد الحريري

جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

المؤثرات الخارجية في التصوف

يتهم التصوف بأنه قد تأثر بكثير من الطقوس الغربية عن الإسلام، فقد داخلته ترميزات كهنوتية وطلاسم بعيدة عن الإسلام، إضافة إلى مؤثرات فارسية وفلسفات إغريقية.. السؤال: ما مدى صحة هذه الأقوال؟؟؟ إن كانت صحيحة ما الدليل؟؟!! و إن كانت خطأ فكيف اتهم التصوف بتلك الأباطيل، وكيف يمكن أن نرد عليها بأسلوب علمي موثق؟ عملا بالقاعدة الشرعية (إن كنت ناقلا فالصحة، أو مدعيها فالدليل) وسوف أجيب على هذا التساؤل بإذن الله من خلال معاشتي للصوفية في بلاد الشام.. ولاسيما وأنه قد سبق لي تأليف كتاب بعنوان (الطرق الصوفية في حوران) وهو دراسة ميدانية تمثل رسالة التخصص الأولى لي في جامعة الإمام الأوزاعي ببيروت.

15 Mohammad Reza Rikhtegaran

Teheran University

Seek thou not the temple but the temple's master Sufi paradigm of pilgrimage

Our age is not one of pilgrimage. Pilgrimage is a return to the origin. Pilgrimage is an arrival at the House of the heart, a seeking of the House-Master's visage. It is a going back home. Yet today no one wants to go back home. The original home - land is forgotten. That's why we can term the contemporary world situation one of "homelessness". This homelessness should be understood in such a way that man is no longer at home in his essence. Homelessness as a world destiny can now be understood as not being at home in the essence of man. Nowadays very few people have an experience of truth as an unveiling of the Sacred (*sahati - ghods*). Our age is the age of the concealment of truth. Man has become his own veil and to him the sacred realm is hidden. Now, is man capable to be oriented to his origin once again? Is man able to find the way back home once again? Yes and no. Yes, if he turns toward the Enlightened Souls (*Aulya*), "Dwellers of the Divine" - who are themselves the House (*bayt*, temple) and the Masters of the House - and invoke them from within, submitting to their sovereignty and holy guidance. And no, if he persists on the present profane egotistic situation and keep the path to the heart, the path of coming back home, ever and yet closed.

16 أحمد نصري

جامعة الحسن الثاني - المحمدية - المغرب

إشكالات المعرفة الصوفية

تكشف هذه المحاضرة عن مجموعة من إشكالات المعرفة الصوفية من خلال استقرار ظواهر ومظاهر عطاءات المتصوفة علما ومنهجيا وسلوكيا، واستنادا أيضا إلى مجموعة من المصادر والمراجع التي شكلت بعدا صوفيا يربط بين المعرفة وباقي العلوم الإنسانية لردم الهوة الفاصلة بين العلم والمعرفة التي اجتهد بعض من ليست لهم دراية بعلم الأحوال و المواجد لطمس ملامح التقارب بينهما.

17 Faik Hoxha

Head of the Tijani Sufi Order of Albania

The Coming of the Tijaniya Tarikat in Albania

This paper deals with the history of the Tijaniyah Tarikah in Albania, its coming and progress during the times of the Ottoman and post-Ottoman Albania. By being himself the head of the Tijani order, Shaikh Faik will describe even the number, locations and teqes of the order in the country.

18 Olsi Jazexhi

JEHONA STUDY CENTER – Tirana Albania

The Bektashi Order of Dervishes and the national modernization in Albania

In my paper 'The Bektashi Order of Dervishes and the national modernization in Albania' I will show how the Bektashi Order of Dervishes,

apart from being a sufi order, has been one of the major contributor to the birth of the Albanian nationalism. By analysing its history from the order's appearance in Anatolia and its move towards the Balkans, and later the ideological change of the order towards nationalism, I will show the order's role in the creation of the modern post-Ottoman Albanian identity. For this I will analyse the order's manual, the Fletore of Bektashijve (Bektashi's Notebook) where the order's new modern religious dimensions have been laid down as well as many poems and works from significant Bektashi muhibs and dervishes during the late 19 and early 20th century.

19 صلاح الدين أحمد كفتارو

مجمع الشيخ أحمد كفتارو للدراسات الإسلامية - دمشق - سوريا

التدين بين الشريعة و الحقيقة

يرى الصوفية أن كثيرا من الناس وهموا حين ظنوا أن الدين هو عبارة قالب جامد يصب فيه المكلفون صبأ و يلتزمه الناس حرفاً حرفاً وغفلوا عن حقيقة أن التدين هو حياة وأن الشريعة هي الروح لهذه الحياة، حينما تفهم لا على أنها قوالب ولكن على أنها محركات ومحفزات للانطلاق في أفق الحياة والمجتمع ووهم آخرون حينما ظنوا أن التدين هو عبارة عن طقوس وشكليات دون النفوذ منها إلى الجوهر وظنوا أن الدين هو حبيس الزوايا و التكايا و الخوانق، والصحيح أن الدين أو التدين هو - حسب المفهوم الصوفي - منهج حياة يقيد بقوله تعالى (ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) فالتصوف هو روح الحياة وضمانة الدار الآخرة.

20 مشهور عبد الرحمن حسين سرور - و - محمد ماجد سيد صلاح الدين

جامعة القدس العربية - القدس - دولة فلسطين

التربية في الطريقة القادرية الصوفية في بيت المقدس

سوف أتحدث في ورقتي البحثية التي هي بعنوان " التربية في الطريقة القادرية الصوفية في بيت المقدس " عن الطريقة القادرية، نشأتها، وتطورها، وأهم شيوخها بإيجاز، ثم عن الأداء التربوي والتعليمي لها في بيت المقدس بخاصة، وفلسطين بعامة، والخطوات التي يتبناها شيوخها في تعليم المريدين، والمنهاج التي يسرون عليها، وأهم العلوم التي يتعلمونها، ثم سأحدث عن مدار التربية والتعليم في الطريقة القادرية، ودورها التربوي والاجتماعي في القدس وفلسطين.

21 كونول بنياد زاده

أكاديمية العلوم الأذربية - باكو - أذربيجان

المستيسيزم (mysticism) والتصوف في الإسلام

إن التصوف مجال واسع جداً ومعقد في نفس الوقت والغرض من هذا المقال هو محاولة إلقاء الضوء فقط على علاقاته مع الميسيتيسيزم (mysticism). هناك عديد من العلل والحجج المبرهنة التي قدمها كثير من العلماء والباحثين على وجود هذه العلاقة واستحالتها على حد سواء. نسعى إلى توضيح المسائل الأربع التالية بغية إبراز موقفنا في القضية وتوضيحها على قدر الإمكان وهي: مصدر التصوف وعلاقته بالدين الإسلامي. الطابع البشري العام للدين الإسلامي واحتواؤه على الأديان والعقائد السابقة وعكس مزيته هذه في التصوف. جوهر الوعي الميسيتيكي. وجود الخواص المتشابهة والمميزة لدى الناس المقيمين في المجتمعات المختلفة وبينهم الاختلافات في الايدولوجيا والتفكير وأهمية هذه الخواص. الميزات المتشابهة والخاصة للتصوف والميسيتيسيزم. مكانة الوعي الميسيتيكي في العقيدة الصوفية وأهميته.

22 ليلي عبد الكريم خليفة

مجمع اللغة العربية - عمان - الأردن

الشريعة عند ابن عربي: "غيب ظاهر"، "وصول ووصال". أسرار إلهية، روحانية، كونية وحسية. يقول ابن عربي: "مَنْ تَشَرَّعَ تَأَدَّبَ وَمَنْ تَأَدَّبَ وَصَلَ". وكما أن غاية الطريق (السلوك) هو الوصول، فإن غاية الوصول هو الوصال والقرب، في حضرة الله. يتناول الشيخ الأكبر موضوع الشريعة والحقيقة ببعديهما الظاهر والباطن، العام والخاص، فيقول: "الحقيقة لبُّ الشريعة فهي كالدهن الذي في اللب يحفظه". فنستطيع القول إذن بأن الشريعة ظاهر الحقيقة وأن الحقيقة باطن الشريعة. يرى ابن عربي أن من العامة، أصحاب ظاهر الشريعة، من يرفعى حقوق الشريعة ونواميسها ويحظى بمنافعها. و أن من الخاصة من تحقق بالحقيقة وأسرارها، فيعلم مأخذ الشريعة من الحضرة الإلهية. لقد كان لأبن عربي اهتمام كبير في الفقه، ونستطيع أن نؤكد وأن نقول: إن له مدرسة فقهية خاصة به، وإن كانت تقترب من مدرسة ابن حزم الظاهري. وهو يرى في كل جزئيات الشريعة، الحكمة الإلهية وما يترتب عليها في عالم الروح والكون وعالم الحس. وسنطرح في بحثنا هذا الأسئلة التالية: ما مفهوم الدين والشريعة والشعائر عند ابن عربي؟ ما علاقة الشريعة المحمدية و أسرارها، مع الشرائع الأخرى عند الشيخ الأكبر؟ ما علاقة الشريعة والحقيقة والطريقة، في إطار نظرية وحدة الوجود؟

23 محمد الكحلوي

جامعة الزيتونة - تونس

التأويل الصوفي لدى ابن عربي: مراجعة نقدية لتصور العلاقة بين الظاهر والباطن

يهدف هذا البحث إلى المراجعة النقدية لموقف رسخته الدراسات الكلاسيكية بشأن فكر ابن عربي ونظرته إلى إشكالية الظاهر والباطن والشريعة والحقيقة. لقد شاع أن ابن عربي يلغي الظاهر، وينتصر إلى الباطن، ولا يرى علماً إلا بباطن النصّ وباطن الموجود، شأنه في ذلك شأن الفلاسفة وعلماء الكلام (le théologue) القائلون بالتأويل. لكن النظر الحصيف في فكر ابن عربي وتملي طبيعة السياق المعرفي لنصوصه ومجمل مؤلفاته لا سيما "الفتوحات المكيّة" و"فصوص الحكم" يكشف العكس، فابن عربي لا يلغي الظاهر إطلاقاً، وليس باطنياً فقد نقد الباطنية الإسماعيلية، واختلف مع الفلاسفة والمتكلمين في نظرتهم إلى التأويل وربطهم إياه بالبرهان ومبادئ المنطق الأرسطي. إن نظرية ابن عربي للتأويل الصوفي تتأسس على رؤية جدلية للعلاقة بين الظاهر والباطن والشريعة والحقيقة مع اعتبار التأويل تعبير عن إرادة المعرفة، ومن ثمة فقد ربطه بالكشف، بالذوق، بالحفر في اللغة للانفتاح به على الوجود. وأسس لنقد معرفي ابيستمولوجي يربط التأويل بالأطر القبلية التي تمنحه إمكانية المطابقة مع مقصد الخطاب الإلهي. هكذا إذن سيسعى هذا البحث إلى إدراك التواصل الجدلي بين الظاهر والباطن في تصور ابن عربي على مستوى الدلالة المعرفية والوضع الأنطولوجي للكائن، حيث يكون التأويل بحثاً في الأوّل، وما يؤول إليه الكلام، وعبور من الظاهر إلى الباطن عبر الكشف، فالعارف الصوفي يسعى إلى إدراك حقيقة

الوجود والإنسان من خلال سلسلة التجليات، وتلقي المعنى العميق لأي القرآن، المتشابه منها على الأخص، وذلك شكل من أشكال الوعي بقضية الفهم التي يعدّ ابن عربي أوّل من حاول صياغتها صياغة نظرية في تاريخ الفكر الإنساني، وكما هو معلوم فالفهم أعلى من التفسير، فهو بحسب الشيخ الأكبر " إدراك السّامع (المتلقي) للدلالة القصديّة للمتكلّم، وعندما يتعدّد ذلك يحاول السّامع تفسيرها، وهو ما يشرّع لنا إيمان الحديث عن نظرية للتأويل أو فلسفة تأويلية herméneutique تضمنها النسق الصوفي لابن عربي.

24 بثينة الجلاصي

جامعة القيروان - تونس

أصواء تقديرية على موقف ابن تيمية من التصوّف

ما من شكّ في أنّ أغلب الدّراسات الاستشراقية والعربية الحديثة قد رسّخت في الضمير الإسلامي صورة معيّنة لتقي الدين بن تيمية (ت 728هـ) فعّد المناهج عن الأصول التشريعية والعقدية على مذهب الحنبليّة بل إنّ غولدزيهر Goldziher يذهب في مآلف إلى أنّ ابن تيمية كان أصولياً متشدّداً، ورافضاً لكلّ بدعة. ولعلّ موقفه من التصوّف يتنزل في هذا المنزاع الأصولي المتشدّد. في هذا الإطار يحاول بحثنا هذا أن يكشف عن حقيقة تصوّر ابن تيمية للتصوّف في عصره من خلال مواقفه التي تبدو في الظاهر وعلى ما تنقله الدّراسات مواقف معادية للصّوفية، ولطريقتهم ممارسة المعتقد الديني، وسننير إشكاليات ثلاثة ترتبط بعلاقة الشريعة بالتصوّف من منظور أصوليّ حنبلي: وأولى هذه الإشكاليات تتمثل في محاصرة الجوانب التي يرفضها الفقيه في الصّوفي أما ثانيها فتبحث في خلفيات هذا الرّفص وأبعاده. لنختم بمعالجة إشكالية جوهرية تتمثل في التساؤل التالي: ما هي طبيعة التصوّف الذي يريد أن يؤسس له الفقيه الحنبلي ومثاله ابن تيمية ويراه موافقاً للشريعة والعقدية؟ وهذا يعني أننا سنعيد النظر في موقف الفقيه ابن تيمية من أساليب التفكير عند الصوفي ذلك الذي همّشته المؤسسة الدينية الرسمية بشكل أو بآخر، وهو ما سيضيء لنا جانباً هاماً من تاريخ ثقافتنا هو فهم علاقة الرسميّ بالمهمّش من خلال تحديد علاقة الفقيه بالصوفي، فنتضح لنا بذلك كيفية التنازع بين ثلاثة أقطاب يدّعي كل واحد منها احتكار معنى النصّ الديني وامتلاك الحقيقة، السلطان من جهة والفقيه من جهة أخرى والصوفي من جهة ثالثة.

25 Jean During

CNRS, Paris, FRANCE

Les conditions d'une musique spirituelle : l'éclairage d'Ostad Elahi, gnostique et musicien (1895-1974)

Les traités soufis disent beaucoup de belles choses sur la musique en général, ainsi que sur les conditions et les effets d'une écoute spirituelle, mais rien sur les formes musicales elles-mêmes, ni sur ceux qui la produisent, comme si l'objet et le sujet s'effaçaient naturellement face aux irradiations du symbolique. De son côté l'anthropologie a perdu sa voix dans le débat sur les relations entre la musique et la transe, sans convaincre les neurologues et les cognitivistes, et sans aborder l'autre versant de la question que les sciences dites humaines hésitent à évoquer: la dimension spirituelle et éthique de la musique. Un examen attentif des pratiques musicales soufies ou assimilées gagne beaucoup à prendre en

compte les rares témoignages de personnes doublement initiées à l'art de sons et aux états intérieurs. Confucius est bien loin de nous, Swami Haridas n'a laissé qu'un mot sur son art, formulé par son disciple: « la différence, c'est qu'il joue pour Dieu, et moi pour un des grands de ce monde ». A notre époque le témoignage verbal et musical d'un gnostique et maître de musique hors pair et hors normes, Ostad Elahi, est d'autant plus précieux qu'il est à notre portée, par les dits (consignés en publiés), les sons (enregistrés et publiés) et de nombreux témoignages. Croisés avec l'expérience d'un ethnomusicologue familier du samâ', ces nouvelles perspectives peuvent renouveler les anciennes.

26 Paul Ballanfat

Université Jean Moulin – Lyon – France

L'unicité de l'être comme instrument critique du soufisme

Dans l'histoire du soufisme, il n'a pas manqué de groupes ou de tendances qui de l'intérieur des conceptions mystiques tenaient un discours critique envers le soufisme. Certaines de ces tendances ont développé ces critiques à partir de la notion de wahdat al-wujûd attribuée à ibn 'Arabî par ses successeurs. Ce fut en particulier le cas de la tendance melâmi de la deuxième période qui s'est constituée dans l'empire ottoman. L'intérêt de cette tendance est de s'être construite elle-même en réaction contre ce qu'elle considérait comme une perte par le soufisme institutionnel de ses fondements et de ses buts. Ma communication a pour but d'exposer les éléments historiques et doctrinaux qui fondent ces critiques.

27 خليل النحوي

جامعة نواكشوط - موريتانيا

العبودية سبيلا إلى الحرية

التصوف دعوة جفلى إلى الحرية في لبوس العبودية. فأن تكون عبدا للخالق معناه أن تكون خلوا من كل شائبة رق للمخلوقات. الدنيا عند الصوفي إما طالبة أو مطلوبة. وإنما تكون مطلوبة، عندما تكون سيده مخدومة يلهث خلفها عبد تسترقه، تعطيه أو تتمنع عليها، ولكنها في كل الأحوال تسلبه حريته وتفقدته سكينته وطمأنينته، فتستنزف قواه وتطوح به من كبد إلى كبد. والصوفي حين يتمرد على الدنيا ويحطم أغلالها التي تكبله، فإنه لا ينسلخ ضرورة منها، بل ينتقل من مقام الطالب إلى مقام المطلوب، ومن مقام العبد إلى مقام الحر، ومن مقام الخادم إلى مقام المخدم، فيجعل الدنيا طالبة له، خادمة مذعنة، دون أن يكون ذلك مبتغاه، ودون أن يقع في فخ غوايتها. ومتى ما كانت الدنيا له بتلك المنزلة لم يكن عليه ضير أن ينال منها، أخذا وعطاء، وإنما الخوف منها وهي سيده أمره. ولا خوف منها البتة وهي خادمة مؤتمرة. بل إن العبودية الخالصة لله، تمهد للعبد معارج عليها يظهر إلى ما هو فوق الحرية من مقامات الكرامة الأدمية، فلا يبرح أن يكون في عبوديته سيديا.. أن تكون عبدا للملك معناه أن تكون سيديا متصرفا في مملكته، على قدر عبوديتك له. وقد مارس المتصوفة الخالص الحرية بأسمى معانيها، فكونوا أحرارا تجاه نفوسهم أولا، بإبائهم أن تسترقهم أهواؤهم وغرائزهم وعوائدهم.. ثم كانوا هم الأحرار تجاه كل الأغيار.

به في مملكته،

خلافة تتماهى فيها الحدود بين العبودية الخالصة والسيادة الخالصة.

28 Jean-Jacques Thibon

Université Blaise-Pascal - Clermont-Ferrand - France

Le bâton de Moïse: une métaphore de l'itinéraire initiatique

Plusieurs versets du Coran renvoient au bâton de Moïse, utilisé en particulier dans l'épisode coranique relatant la confrontation de ce dernier avec les magiciens de Pharaon. En apparence anecdotique, le récit recèle pourtant un potentiel symbolique qui n'a pas échappé à la sagacité des soufis. Ces divers fragments narratifs, les soufis se les sont appropriés comme représentant les différentes phases de l'itinéraire mystique. Dieu s'adresse à Moïse, le confrontant à la *shari'a*. Répondant à son injonction, il jette son bâton réalisant ainsi le cheminement (*tarîqa*) qui va le conduire à découvrir la réalité ultime (*haqiqa*) de cet objet devenu serpent. Surmontant la peur panique d'une confrontation insolite avec la réalité cachée des choses, Moïse a été capable d'affronter la *Haqîqa*, grâce aux indications divines, similaires ici aux directives que le *murshid* adresse au disciple. La transmutation opérée par le bâton de Moïse, simple attribut du pâtre devenu capable de faire jaillir les sources, d'entre ouvrir la mer etc. n'est que le symbole visible de la transformation intérieure accomplie par son possesseur, les prodiges réalisés par ce bâton préfigurant les charismes opérés par le saint qui, arrivé au terme de la voie, devient un auxiliaire du Décret divin. Dans cette contribution, la confrontation de diverses exégèses soufis portant sur cette parabole, permettra d'appréhender la manière dont les soufis sont capables d'élargir l'horizon du texte coranique et d'illustrer les « outils » ou méthodes complémentaires du cheminement mystique, la spéculation (*fikr*) et la mémoration (*dhikr*), instruments du dévoilement (*kasf*), la levée des voiles afin d'atteindre à la réalité ultime des choses. Alors se manifeste extérieurement les effets de cette transformation radicale de l'individu parvenu au terme de la Voie spirituelle.

29 زهرة عليفا

أكاديمية العلوم الأثرية - باكو - أنزيبجان

شرح جديد لأسرار الحلاج

يعتمد البحث أساساً على كتابين و هما "كتاب الطواسين" و "أخبار الحلاج" الذي هو موجزان للقصص عن حياة منصور الحلاج والتي احتفظ بها في روايات أهل زمانه و أنصاره وجمعها و طبعها فيما بعد المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون و وضعت في أساس هذا البحث أيضا بعض مراجع

الذي رافقه

طول حياته و كذلك النظر في أسباب ملاحقته خلال السنين العديدة و إعدامه الجائر. تربط الباحثة غوامض شخصية منصور الحلاج بموقفه في مسألة معصية إبليس و يبرر شيخ التصوف معصية إبليس لأمر الله تعالى لطاعة الإنسان بولائه لله و حبه له. و لكن منصور الحلاج يضع الإنسان فوق جميع مخلوقات الله الأخرى. من المحتمل أن الشيخ بتحليله لتصرفات إبليس يحاول أن يدرك نفسه و يعالج بالتالي التناقض الذي عذبه. و يقع في بنية المنظومة التصوفية لمنصور الحلاج مبدآن و هما التوحيد و المعرفة. و يطرحهما المفكر من ناحيتين: من ناحية يقر أن الجوهر الأصلي للتوحيد و المعرفة معروف لله تعالى وحده و من الناحية الأخرى يدعي أن الإنسان قادر على إدراك جوهر وحدانية الله عن طريق المعرفة و بقدر محتوم من الله تعالى و بالتالي أنه قادر أيضا على التقرب من إدراك عظمتة و توحده بالخالق. في ختام المقال يشار إلى أنه ليست مصنفات و أقوال منصور الحلاج وحدها فقط مغطاة بغوامض بل حياته بكاملها تكتمها الأسرار و الغوامض و تهدف إلى إقرار مبدأ واحد و هو أن الإنسان أعلى مرتبة من كافة مخلوقات الخالق وأنه قادر أو يجب عليه أن يقدر على أن يحتل مكانة مرموقة تليق له بتكميله و إدراكه لنفسه.

30 محمد علي آدرشب

جامعة طهران

الخطاب الإنساني للتصوف

سوف أركز في مداخلتي على الجانب الإنساني من التصوف، لأوضح أن التصوف حاجة إنسانية لازمة لحركتها على طريق تكاملها المادي والمعنوي معاً، مع الاستشهاد بالأدب الصوفي العربي والفارسي ثم أفق عند (الفن) والموسيقى منه، لارتباطه بالتصوف في المنظومة الحضارية. بعد ذلك أشير إلى العشق والغزل لارتباطهما بهذه المنظومة أيضاً، لأخرج بنتيجة هي إن عالمنا الذي يعاني من الجذب الروحي بحاجة إلى المشروع الحضاري الإسلامي بما فيه من مفاهيم تركز الإنسان وتبارك العمر وترفع الكائن البشري إلى مستوى يرى فيه الجمال ويعشق ويتغزل، وعندئذ تجتمع القلوب وتهدأ النفوس وتزول الأحقاد والضغائن وترتفع الحواجز القومية والطائفية والإقليمية، ليجتمع البشر تحت ظلال الإنسانية ويتحركوا بدوافع الفطرة.

31 مصطفى حلمي باش

جامعة المرمره - إستانبول - تركيا

من الحضرة المولوية إلى الموالد: مفهوم تصوفي، تاريخ هذا الطقس ومعانيه الرمزية تؤكد المداخلة على أن الحضرة الصوفية المعروفة اليوم كشكل من أشكال الطقوس المولوية فقط هي بالأساس قديمة قدم التصوف نفسه إلى جانب كونها تعكس الأطوار المختلفة التي مر بها. كما تشير المداخلة إلى أن الحركة الديناميكية لتاريخ التصوف تكمن في الحضرات الصوفية.

32 خميسي ساعد

جامعة قسنطينة - الجزائر

سفر الصوفية من الظاهر إلى الباطن

يعرف التصوف عند أهله بـ "علم الباطن"، ويعرّف بأنه: "الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً فيرى حكمها من الظاهر في الباطن، وباطناً فيرى حكمها من الباطن في الظاهر، فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال". ومن هنا كان مسعى الصوفية إلى تحقيق الكمال بإصابة الحق في مختلف المستويات الوجودية، المعرفية والقيمية. ومن مظاهر تحقق الكمال: الجمع بين الأضداد في تكامل متنسق ومنسجم، من خلال الانتقال من ثنائية تبدو ظاهرياً متنافرة، إلى تثليث يجتمع فيه الضدان بحد أوسط له رقائق ممتدة إلى طرفي النقيض، هو المعبر عنه بالبرزخ: الحد الفاصل الواصل، أو الخيال الذي له قوة إنزال المجرد في قالب حسي والصعود بالمحسوس في معنى مجرد، هو الوجود وهو العدم، بل إنه الكون كله، هو العماء. وبالبرزخ وما يجمعه أو ما يفرقه يتألف تثليث قابل لتحقيق فكرة الكمال والوصول إلى المطلق، ومن أبرز الأمثلة على ذلك مقامات: الإيمان والإسلام والإحسان، الشريعة والطريقة والحقيقة، واليقين بمراتبه الثلاث: علم وعين وحق... وهي درجات إذا تمكن منها المرید صار عالماً عارفاً ويدرك بذلك حقيقة الظاهر والباطن معاً، فلا يكتفي حينها بالانتقال أو السفر من الظاهر إلى الباطن. إن مدلول فكرة الظاهر والباطن لا يعني القول بأن للشيء مظاهر خارجية محسوسة وأخرى باطنية تحتاج إلى تعمق، فحسب، بل يجب تجاوز هذا المعنى إلى معنى آخر له البعد الفلسفي الصوفي، ذي الصلة بمبحث الألوهية، ومن ثم بكل المباحث لسريان الحقيقة الإلهية في كل شيء. فظاهر الشيء وباطنه قد يحمل معنى وجوب إدراك التضاد الموجود فيه، كما قد يعني: - وهو المعنى المستخدم من لدن الصوفية، خاصة ابن عربي- إدراك الجانب الإلهي في المظهر الخارجي للشيء؛ لأن فكرة الظاهر والباطن مستمدة في جوهرها من مسألة الأسماء الإلهية وجمعها بين المتضادات، وهي الأسماء التي تتجلى في كل الموجودات.

33 بوبة مجاني

جامعة قسنطينة - الجزائر

الممارسة الصوفية في المغرب الأوسط في القرن السادس الهجري/12م بين الشريعة والحقيقة
تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع الممارسة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرن السادس الهجري، وتتجلى هذه الممارسة في الجمع بين المعرفة الصوفية الباطنية و الانخراط في المؤسسة الدينية للقيام بدور الحافظ للديانة الإسلامية بتطبيق شرائعها و لإبراز الحقيقة التي هي أصل الإيمان عن طريق القيام بالأركان أو الشريعة.

34 Masatoshi Kisaichi

Université de Sophia - Tokyo – Japon

Qu'est-ce que la tarîqa ? – reconsidération des groupes de saints sufis de type non-turuqî à travers des sources historiques du Maghreb médiéval

Le terme arabe tarîqa signifie dans le sufisme la voie pour les itinéraires vers Dieu, la méthode spirituelle sur la voie et l'ordre sufi en tant que groupe organisé et institutionnalisé. Je veux traiter principalement la tarîqa dans le troisième sens. Quoique l'origine exacte de tarîqa soit ignorée, la région d'Iraq du sud était importante pour son développement. C'est particulièrement vrai de Bagdad et de ses environs, qui, aux 6^e/12^e et 7^e/13^e siècles face aux invasions mongoles et face à la chute de l'empire abbaside, était une source majeure de ce ferment social et doctrinal. Dans cet environnement chaotique et génératif, trois ordres mystiques ont vu le jour, ceux qui vont avoir une grande influence dans tout le monde musulman: Qadiriyya, Rifa'iyya et Suhrawardiyya. Peut-être l'innovation la plus importante du monde musulman aux 6^e/12^e et 7^e/13^e siècles

était l'ordre sufi institutionnalisé. À présent on ne connaît pas exactement ce qui a causé ces ordres à s'institutionnaliser à grande étendue. En tout cas, dès le début du 13^e siècle, les adhérents de la tarîqa Rifa'iyya ont propagé leurs doctrines dans des régions loin de l'Iraq telle que la montagne du Rif au Nord du Maroc. Cependant malgré la présence de sufis Rifa'is dans le Rif, aucune organisation appelée « al-Tarîqa al- Rifa'iyya » ou « al-Ta'ifa al-Rifa'iyya » n'est apparue dans les sources historiques maghrébines de cette période. Ceci est d'une importance certaine, cela indique que l'ordre sufi de type tarîqa du machreq se n'est pas enraciné dans le Maroc. La première raison pour cela, c'est peut être que les groupes organisés en forme de ta'ifa orientée vers le groupe ethnique se sont déjà enracinés dans la société marocaine, qui étaient centrés aux environs d'institutions rurales importantes: Ribat Tit-n-Fitr et Ribat Asafi. Tel était le cas, par exemple, avec la création de Ta'ifa al-Sanhajiyya à la dernière période du 12^e siècle. Donc quand l'ordre sufi de type tarîqa est apparu dans la société marocaine, c'était l'ordre sufi qui est né à l'intérieur du maghreb: la Shadhiliyya.

35 فلاز ويزة

جامعة وهران - الجزائر

إيفا دي فيتري ميروفيتش: مثقفة أو متصوفة - هل الهوية الصوفية علاقة معرفية أو وجدانية؟ كيف نتعرف عن شخص صوفي؟ هل هي حالة ناتجة عن غزارة علم أو نتيجة علاقة داخلية لا يكشف عن صفاتها و لا يدرك وجودها إلى المريد والمعلم؟ لقد حاولت إيفا دي فيتري ميروفيتش، عن طريق مجموعة من تساؤلات و أمثلة واقعية، تحليل هذا الموضوع وتفسير خباياه. لذلك، و حتى تبقى وفيه لأصحاب العلم وحاملي هذه الحقائق، أدلت بكل ما لديها من معرفة، بل أكثر من هذا عرضت مكنون ذاتها من مشاعر وخواطر، و حتى تبقى وفيه لعمق التجربة الصوفية كشفت عن شخصها الداخلي و جوهر كيانها. فهل يتبين من خلال أقوالها و كيفية وجودها و حتى حياتها العادية أنها متصوفة أم هي مثقفة فقط أدركت ما التصوف عن طريق المطالعة و باب العلم؟

36 عبد العزيز راسمال

مدير الثقافة الإسلامية - الجزائر

التربية الروحية عند الشيخ عبد الرحمن الثعالبي

الشيخ عبد الرحمن الثعالبي شخصية العاصمة و رمزها الروحي، فهو شيخ المشايخ في التصوف، و إمام الشريعة لعلماء أجلاء منهم: سيدي زروق البرنسي، هو الجعفري نسباً و أرومة، اليسري (وادي يسر) موطناً و منشأ، العاصمي علماً و بركة. لقد استخلصنا هذه المحاضرة من مخطوط الأنوار المضيئة والتي لها صلة بالعنوان: أ - باب في فضل العلم: وهو يوافق ما أسميناه في محاضرتنا حقيقة الدنيا من الآخرة. ب - باب ما جاء في ذكر الموت وما بعده من الأبواب التي تتعرض لكل الحالات: من الحشر، و طول يوم القيامة والشفاعة، والحساب، والعرض، وتطير الصحف، والميزان والصرار وصفة جهنم - أعادنا الله منها - و صفة الجنة ونعيم أهلها، حيث ريع الكتاب المخطوط تقريرا حول هذا المحور، أي ثلاث و تسعون صفحة من مخطوط الأنوار المضيئة الذي يتكون أصلا من أربع مائة و خمس و ثلاثين صفحة و هذا يوافق الأصل الثاني في محاضرتنا الذي أسميناه " أثر الموت في حياة الإنسان ". ج - أداء

الخشوع في الصلاة

وغيرها، وذكر الأحوال الخاشعة، ما جاء في فضل التنفل، الحرص على الطاعات والمسارة إلى الخيرات قبل الممات، وهذا يوافق العنصر الثالث من الأصول التي تقوم عليها التربية الروحية. د - تلاوة القرآن الكريم كما جاء في باب فضل القرآن. هـ - الذكر بين العقل والقلب، ويتمثل في الأبواب التالية: في فضل الذكر، فضل الدعاء، باب جامع الدعوات وجملة من الأذكار ونماذج من الأدعية، وما جاء من التكبير. أما في الدر الفائق فنأخذ ما جسده الثعالبي خاصة في الدعاء و الذكر، وقد ركز على الدعاء لأنه مخ العبادة من حيث فضله و أوقاته، و فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. أما ما يخص فضل الذكر و مكانة الذكر، فإن أفضل ذكر هو في شعيرة من أعظم الشعائر ألا و هي حج بيت الله الحرام في موقف عرفة..

37 سعيد جاب الخير

مركز "الخليج" للدراسات الإستراتيجية - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

جدل الشريعة والحقيقة: سلطة التأويل في التاريخ الإسلامي

يحاول المحاضر أن يضع الخطوط التعريفية الفاصلة لغة وشرعا بين (الشريعة/التنزيل/الظاهر) من جهة و(الحقيقة/التأويل/الباطن) من جهة ثانية، والتطور التاريخي لهذه المصطلحات. وانطلاقا من العلاقة التاريخية للسلطة المركزية (الخلافة) مع كل من الفقيه والصوفي، ومن خلال نصوص وتحليلات وافية، يتطرق البحث بشكل عميق لمسألة (التأويل) وعلاقتها ب(الباطن) والحقيقة الصوفية من خلال الحالة الصراعية التي سادت علاقات السلطة المركزية مع الفقهاء الموالين لها والفئات المعارضة لها ومن بينها الصوفية. ويبين البحث أنه كما ارتبطت ثنائية (الشريعة/الظاهر) بالمنظومة السلطوية، كذلك ارتبطت ثنائية (الحقيقة/الباطن) بالمعارضة. ويوضح البحث كيف أن آلية (الجرح والتعديل) عند علماء وفقهاء الظاهر، ارتبطت بالإقصاء الذي كان مسلطا ضد (أهل التأويل) والصوفية منهم.

38 زعيم خنشلاوي

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ و علم الإنسان و التأريخ - الجزائر

المنظومة الرحمانية في الآداب الشرعية المتعلقة بالطريقة الخلوتية

تتناول المداخلة تعريفا مقتضبا بقطب الجزائر و فخر القبائل المرابط الشريف سيدي محمد بن عبد الرحمن القبطولي الزواوي الأزهري ١٧٩٣/١٧١٥ من إليه يرجع الفضل و الاستحقاق في استقدام طريق الخلوتية إلى الديار الجزائرية و تلقين الأسماء السبعة على عدد مقامات النفوس السبعة المقابلة للطائف السبعة المعروفة لدى متصوفة آسيا الوسطى و القوقاز. كما تتناول بالإشارة و العبارة الآداب الشرعية و المراسيم المرعية في هذا الطريق الصوفي المنتشر في ربوع الوطن و سائر بلاد الإسلام شروعا من تدقيق سلسلة السند و مراتب السير إلى الاستدلال على أركان التلقين و مدارج السلوك مع تفصيل قواعد الذكر و تعداد شرائط الخلوة و أصولها ارتكازا على المنظومة الرحمانية في الآداب الشرعية المتعلقة بالطريقة الخلوتية لناشر الطريقة الجامع بين الشريعة و الحقيقة سيدي عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش المعروف بباش تارزي الجزائري منشأ القسنطيني دارا و مدفنا التي وقف على تصحيح طبعتها و التقديم لها العلامة الأوحى و المصلح الفرد الشيخ عبد الحميد بن باديس سنة ١١٣٤ هـ / ١٩٢٣ م و التي عليها العمدة و التحقيق في تقييد أمر الطريق مع الإحالة إلى الإضافات الوافية و التعليقات الشافية التي ضمنها نجل المصنف الأجل سيدي مصطفى باش تارزي متن المنح الربانية في بيان المنظومة الرحمانية.

39 خليا كچك

جامعة سلجوق - قونية - تركية

شرح خلوتي مؤذن كفوي للعارف المولوي سلطان ولد

لا نعلم الكثير عن حياة المؤلف التركي مؤذن كفوي باستثناء كونه صوفيا من الخلوتية. صنف كتابا سماه "كتاب الحكمت في معرفت النفس" و الذي بقي مغمورا في الآونة الأخيرة إلى أن وفقت إلى الاستدلال عليه ضمن مخطوطات ملي كتبخانة أو المكتبة العمومية في أنقرة. يرافق هذا الكتاب شروحات منقولة من أشعار "المتنوي و المعنوي" لمولانا جلال الدين الرومي و المتون من "فصوص الحكم" للشيخ الأكبر بن عربي. هذه الخصوصية قد جعلت هذا الكتاب يتجاوز حدود الخلوتية ليُشمل كافة الطرق لأن المتنوي و الفصوص كتابان مقرران لدى جميع الطرق الصوفية.

40 Shahram Pazouki

Teheran University

The Revival of Sufism in Iran In Modern Times: The case of Nimatullahi Tariqa

Sufism as the heart of Islam has always been a part of the Iranian way of life and thought. Nevertheless, since the middle of the Safavid dynasty sufism was oppressed by the Ulama and weekend to the extent that many sufi sheikhs emigrated form Iran To India. This situation continued until 1776, when Rida Alishah, who was the great master of the Nimatullahi Tariqa, sent his authorized sheikh Masum Alishah to Iran. The revival of the sufism in Iran was left to him and one of his main disciples, Nour Alishah Isfahani. Through Nour Alishah's efforts once again a new spiritual and cultural life flourished. In this paper his endeavours will be dealt with.

41 سيف الدين رفع الدينوف

معهد الإمام البخاري - طشقند - أوزبكستان

العلاقة بين الشريعة والطريقة

سوف أتناول بالشرح و التحليل مقالات و آراء مشايخ النقشبندية بخصوص العلاقة بين الشريعة والطريقة عبر مؤلفاتهم ونصائحهم. كما سأتصفح مناهجهم في سبيل الإرشاد إلى الطرق المستقيمة للوصول إلي قرية الحق سبحانه وتعالى. كما سأعرض إلى حِكَمِهِم و آراؤهم المعتمدة على العلم والتجربة لإرشاد السالكين إلى الهداية.

42 محمد ماجد سيد صلاح الدين

جامعة القدس العربية - القدس - دولة فلسطين

حارة المغاربه وصلتها بالغوث الصوفي أبو مدين شعيب

سنتناول في هذه المحاضرة عن قدوم الغوث أبي مدين إلى بيت المقدس و وقفه، والوثائق التاريخية وصلته بحارة المغاربه والوثائق التاريخيه الوقفية التي تثبت وقفية حارة المغاربه وموقعها من البلدة القديمة بالقدس ومن المسجد الأقصى بعامة وحائط البراق بخاصة. وعدد مواطنيها وعدد منازلها ومناجرها وعلاقتها بالوقف، ثم قيام الدولة العبرية بهدم حارتي المغاربة والشرف وإقامة ما سمي بحارة اليهود مكانهما، وما بقي حتى الآن من الحارتين، ومصير وقف الغوث أبو مدين شعيب. و سأرفق ذلك بصور للوثائق التاريخية والوقفية، وصور للأماكن والمباني في حارة المغاربة قديمة وحديثة.

مقام التوبة عند السالكين في الطرق الصوفية وأثره في حياة الإنسان المعاصر(الطريقة النقشبندية نموذجاً)

إذا كانت المقامات هي المكاسب الحاصلة ببذل المجهود أو معناها مقام العبد بين يدي الله عز وجل فيما يقام فيه من العبادات والمجاهدات، فإن مقام التوبة هو الخطوة الأولى من بعد المحاسبة التي يجب على السالك أن يبدأ بها طريق الصلاح لعمارة الأرض بالتخلص من الذنوب والمعاصي. والتوبة أمر واجب ودواعي وجوبها في كل حال، لأن الإنسان لا يخلو في جميع أحواله عن ذنب في جوارحه أو قلبه، ولا يخلو عن خلق من الأخلاق الذميمة، مما يجب تزكية القلب عنه، وحياة الإنسان المعاصرة اليوم محفوفة بالشهوات والشبهات المؤثرة في العقيدة والسلوك أكثر من أي وقت مضى، مع فضول في الكلام والنظر والمشى والطعام والشراب واللباس؟! والتوبة هي العودة إلى الله وطاعته بعد معصية وجهالة أو ذنب، مقرونة بالندم على المعاصي الماضية، وهي شرط أساسي لا بد منه عند جميع الطرق الصوفية مثل الطريقة الجيلانية والشاذلية والسنوسية والخلوتية والبديوية والرفاعية والنقشبندية التي لها اليد الطولى في تثبيت هذا المفهوم. من هنا جاء هذا البحث ليلقي بظلاله على مقام التوبة عند السالكين، فيعرفها لغة واصطلاحاً، ويبين حجبتها من القرآن والسنة وشروطها الثلاثة وهي: الندم والعزم والعلم، وأهميتها وضرورتها في حياة السالك، كما يفصل ترتيبها وأقسامها وشرائطها وأنواعها. كما يعرف مفهوم التوبة عند أصحاب الطريقة النقشبندية، فيقرب بعيداً ويشرح غامضها ويتحدث عن أثرها عند السالكين في الخانقاه، ويسلط الضوء على مفهوم وأثار التوبة في حياة هؤلاء، من وقوع في الذلة والذنوب وعمل بالمعاصي، إلى تحول لأفراد صالحين ذاكرين.

44 محمد خالد

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ و علم الإنسان و التاريخ - الجزائر
صيورة الممارسة في المخيال الاجتماعي

إن الطرق الصوفية باعتبارها الثمرة الاجتماعية للتصوف الإسلامي، الذي خضع لعدة

تغيرات خلال مراحل

تطوره التاريخي، قبل أن يستقر في شكله التنظيمي الحالي، المتمثل في الزوايا الطرقية، التي تشكلت مع مرور الزمن في مراحل لاحقة في ما بعد، على امتداد العصور الوسطى.

فالبذرة الأولى لهذه المؤسسة ترجع إلى الزهد الإسلامي، الذي غلب عليه طابع الممارسة العملية

من قبل ممارسيه، الذين كانوا يشكلون جماعات محدودة منعزلة عن المجتمع، وقد استمر هذا الوضع على

مدى القرنين الأول والثاني للهجرة، ثم تحول في حدود سنة 200 هـ إلى ممارسة التصوف، الذي امتاز

بالطابع النظري الفلسفي، الذي بدأت فيه النظريات الصوفية في الظهور والبروز، إلا أنه بقي محدود

الانتشار في جماعات نخبوية، شكلت في القرنين الثالث والرابع للهجرة الطرق الصوفية الأولى، التي تشبه

إلى حد ما المدارس الفكرية والفلسفية أكثر مما تشبه الطرق الصوفية، التي نشأت فيما بعد والتي بدأت في

إن التحول الذي عرفه التصوف من ممارسة نظرية فلسفية من طرف جماعات محدودة منعزلة اجتماعياً، إلى ممارسة تطبيقية عملية منظمة، انخرط فيها المجتمع بكامله، أي التحول من الممارسة النخبوية إلى الممارسة الجماعية، يحتم ضرورة البحث عن الكيفية التي تم بها هذا التحول، والظروف والملابسات التي أدت إليه.

إن بروز ظاهرة الكرامة المنبثقة عن الأولياء، قد جعلت منهم نقطة الارتكاز الرئيسية التي تدور حولها الممارسة الصوفية، للجماعات المنخرطة في هذه المؤسسة، فالدور المحوري الذي لعبه هؤلاء الأشخاص المؤيدين بالكرامات، سواء في حياتهم أو بعد وفاتهم، قد بوأهم مكانة مرموقة في نفوس الاتباع، مجسدة في القداسة التي أحيطوا بها من قبلهم، والتي ساهمت في المقام الأول بربط وتمتين العلاقة بين المؤسسة والاتباع - المريدين - من جهة، وفيما بين الاتباع من جهة أخرى، فالولاية هي الحبل السري الذي يربط الجميع، سواء مع المؤسسة، أو فيما بينهم، فما هي طبيعة هذه العلاقة؟ وما هي العوامل التي تساعد على استمراريتها؟